لهذا الجَمالِ حروفٌ لا تنطفئ



لهذا الجَمالِ حروفٌ لا تنطفئ

ما قيمةُ الكلماتِ

إن هيَ لم تكنْ

في المستوى

كحلاوةِ الآتي

مِن الأعماقِ

هل تسألوني عن الجَمَالِ

و كيفَ يُقرَأ

بوحُهُ

في ملتقى الأوراقِ

بالأوراقِ

كيف الوصولُ

إلى روائعهِ التي

لم تنطفئ

برسائل ِ الأحداقِ

سأجيبكم

مِن دونِ أي تردّدٍ

وطني الجَمَالُ

و ما لهُ

بدماءِ كلّ ِ حقيقةٍ

إلا

جواهرُ هذهِ الأخلاقِ

حيثُ السماءُ رداؤهُ

و خطاهُ

نبضُ المبدع ِ العملاقِ

أنفاسُهُ

وحيُ الكتابِ

و هجرةٌ

نحوَ الكمال ِ

و شرعةُ الصّلواتِ

في الأعذاقِ

و نقاطُهُ البيضاءُ

مشيُ السائرينَ

إلى الهدى

و رياحُهُ

هيَ نظرةُ المشتاقِ

للمشتاقِ

من كلّ ِ مئذنةٍ

تكوّ َنَ نجمةً

سطعتْ حكايا

أجملِ العشّ َاقِ

مِنْ ذلكَ الوطن ِ الجميل ِ

تفتّ َحتْ

قصصَ الهوى

بدفاتري

و جميعُهُ في المفرداتِ

حدائقي و رفاقي

أمسى و أضحى

في رحيقِ العشقِ

ضمنَ صياغتي

و فواصلي و سياقي

كم عشتُ في صلواتِهِ

روحَ الحياةِ

تلاوةً أبديّـَةً

و ظلالُها بظلالِهِ

حرفانِ

بينَ مودّـَةٍ و وفاقِ

وطني السّـِباقُ

إلى الفضائل ِ كلّ ِها

و طموحُهُ

فوزٌ بكلّ ِ سباق ِ

ما فارقتــْهُ يدُ السّ َما

في نقطةٍ

و طباعُهُ

هيَ

في مرايا الكشفِ

بُشرى هذهِ الآفاقِ

و جميعُهُ التوحيدُ

وحّ َدَ شملنا

و فروعُهُ الخضراءُ

ما انزاحتْ

لأيّ ِ شقاقِ

و صداهُ

حَجّـَةُ مؤمنٍ

و يداهُ

فتحُ البارئِ الخلاقِ

و خطابُهُ

الفصلُ المبينُ

و ما ارتوى

إلا

بدربِ محبّـَةٍ و تلاقِ

أوراقـُنا الوطنُ الجميلُ

و كلّ ُنا

أغصانـ ُه ُ

تحتاج ُ للأوراقِ